

١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض ((- المجلس الأول -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس قراءتنا في كتاب الحيض وهو السابع والخمسون - 00:00:00

من قراءتنا لصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة السابع عشر من شهر شوال عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله - 00:00:19

نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسوله الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:37

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسائيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي - 00:00:55

الله عنها انها قالت كانت احدانا اذا كانت حائض امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتزر بازار ثم يبشرها قال وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن موسى عن شيبان - 00:01:18

حدثنا علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال اخبرنا علي ابن موسهر قال اخبرنا ابو اسحاق عبد الرحمن ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأتزر في فور حيضتها - 00:01:36

ثم يبشرها. قالت واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا. قال حدثنا يحيى بن خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر نساءه فوق الازار وهن - 00:02:02

رحمه الله تعالى كتاب الحي قد سبق ان نبهت على ان المحدثين اه قبل كل كتاب يكتبون بسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو الاضبط للنسخ وهو الالبق بالمصنفين اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

فان كل كتاب من كتب الصحيح والسنن كتاب مستقل بنفسه وهذا مطرد عند البخاري وعند الامام مسلم وغيره اما تبويبات الامام مسلم قد سبق ان نبهت على ان ليست من الامام مسلم - 00:02:54

رحمه الله وهذا هو سبب التباين بين باب وباب المشارق عندهم تبويبات المغاربة لهم تبويبات وغيرهم لهم تبويبات انما اقرب ما قيل في وضع التبويبات انها من الحافظ النووي رحمه الله تعالى - 00:03:20

الحديث الاول الذي اورده في كتاب الحيض حديث عائشة رضي الله عنها وعلاقتها في الحيض جريح والحيض اسم مصدري يقول حاض المرأة حيضا وهو يطلق على دفع الحيض دفع الدم - 00:03:55

اثناء الدورة الشهرية وسمي حيضا لمناسبته من الحوض فبين الواو والياء معاوطة الحوض مجمع الماء وكان وبالدم الخارج عن المرأة بالحي والحيض مما كتبه الله على بنات ادم القول بان - 00:04:26

فلانة لم تحظ هذه ليست كرامة بل هي دالة على المرض دالة على الخروج عن طبائع النساء ان الذي لا يحيض هو الرجل في الاصل

فالمراة اذا ما حاضت معناه انها بحاجة الى علاج ومعالج - 00:05:00

وخير نساء العالمين يا مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد واسيا بنت مزاحم وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنهن كنا وكذلك امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن - 00:05:31

وكما تعلمون فقد جاء ذكر الحيض في القرآن في قوله جل وعلا ويسألونك عن المحيض لكن هناك باسم الظرف فان كلمة المحيض بالميم ظرف يطلق على الزمان وعلى المكان المحيض يعني زمان الحيض - 00:06:11

والمحيض يعني مكان الحي والمسؤول عنه فتبيان المرأة زمن الحيض ويسألونك عن المحي مجال جواب في الآية من نهي عن مجامعته قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المعى لما قال عن فهمنا الزمان - 00:06:42

لما قال في علمنا الظرف وهنا الفرق بين الاسم الواحد الذي يطلق على الزمان وعلى المكان وعلى المصدر الذي يفرق اما السياق واما الحروف اذا في المحيض يعني في مكان الحيض - 00:07:17

هذا من رحمة الله انه سبحانه اباح للرجل ان يباشر اهله فيما دون الفرج في زمن الحي لانه لو قال كلوا اذى فاعتزلوا المحيض لفهم الناس اعتزال المرأة زمن الحيض - 00:07:43

لكن قال فاعتزلوا النساء ايش؟ المحيضة ولا المحل فهمنا الظرفية حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان احدانا وهنا يأتي السؤال كيف قالت كان احدانا الان مجموعة نسوة والمخير عن واحدة منهن - 00:08:07

كان الواحد منا يمكن يقول ليش ما قالت كانت احدانا يجوز في تذكير الفعل وتأنيثه الوجهة كان احدانا تقول المرأة او كانت احداث يجوز فيه الوجد لانه اذا لم يلي الفعل - 00:08:43

فاعل مؤنث حقيقي جاز فيه الوجه وهنا احدي او احدنا هنا ايضا المقصود به شخص المرأة والشخص او كلمة او لفظ الشخص مذكر فجاز فيه الوجهان اذا نظرنا الى المعنى جاز فيه التأنيث. كانت احده - 00:09:12

اذا نظرنا في لفظ الشخص المنوي فانه يجوز فيه التنكير اذا كانت حائضا وحائضا وصف تقول المرأة حائض ولا تقول حائضة لانه وصف مختص بالنساء فلا يحتاج الى علامة التأنيث - 00:09:44

وهذه قاعدة مطردة كل وصف مختص بالنساء ما يحتاج انك تحط له تاء مربوطة فتقول امرأة امرأة حامل وامرأة مرضع ليش لان وصف مختص ما يمكن ان الرجل يرضع اللهم - 00:10:14

عفوك ورحمتك في زماننا حيث الرجال تخنت يعلمون ان بعض الرجال اليوم تخنس اصبحوا يضعون الادوية حتى يرضعوا. بل ومنهم من زاد في التخنت حتى اصبح الواحد منهم ربما يركب لنفسه الة الرحم ليحمي - 00:10:41

عياذا بالله نعوذ بالله ان نكون في زمن الخسف والقذف كان يحدانا اذا كانت حائضا. اذا كلمة حائض وصف مختص والحيض كما ذكرت علامة او وصف مختص بالنساء وعلامة على البلوغ - 00:11:08

ووجود الحيض دلالة البلوغ وعدم الحيض في الصغر علامة عدم البلوغ وانقطاع الحيض علامة اليأس واللاني يئسن من نسائك والقواعد من النساء قيل هن لا اله لا يحضن هذا احد الاقوال في القواعد - 00:11:42

واصل الحيض كما سيأتي في الاحوال المعتدلة انها ست او سبع او ثمان هذا هو اصل الحي فدون ذلك نوع اعتلال وفوق ذلك نوع تلال وانقطاعه في زمن قوتي وفي زمن - 00:12:20

عدم الشيخوخة نوع تلال وزيادته عن خمسة عشرة يوما وزيادة عن خمسة عشر يوما ايضا قالت عائشة رضي الله عنها كان احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأترز بازار ثم يباشر - 00:12:57

دل على جواز مباشرة الحائض فوق الازار وامر النبي عليه الصلاة والسلام لها بالاتجار تجنبنا للاذى او الدم او القذى وكون المرأة تتجر عما نسميه نحن اليوم في عرفنا التحفظ - 00:13:31

يعني انها تلبس نوعا من الاقمشة لتتحفظ سواء كانت يعني سروالا قصيرا او قطعة قماش ثم يباشرها يعني فيما دون الفرج سواء كان ذلك بقبلة او ملامسة او ماسة او نحو ذلك - 00:13:59

ثم ورد المصنف حديث عائشة من طريق اخرى بلفظ قالت كان احدانا اذا كانت حائضة اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتذر في فور هذا اللفظ الالفاظ تجلي المعاني. معنى هذا انه كان ما لا يأمر بالاتجار - [00:14:29](#)

اذا لم يكن في فور الحيض يعني كان يمكن ان يباشر بدون الاتجار اذا كان الدم ليس سائلا او لا يشيب هذا استفدناها من لفظة في فور حيضتها تتجر مفهوم المخالفة - [00:14:59](#)

ايش في غير فور حيضة لا تتجه. ولذلك فهمت عائشة ان هذا الفهم المخالف سيفهمه الناس فماذا قال؟ ثم يباشرها قالت واياكم يملك ارضا اذا لم تتزر وباشرت اهلك ربما لا تملك اربك - [00:15:23](#)

لاسيما والدم لا يسيل واياكم اي هنا استفهام والكاف للخطاب والميم للجمع كم كلمة ثلاث كلمات. في كلمة واحدة اياكم اي للاستفهام هو للتعميم ايضا والكاف للخطاب والميم للجمع واياكم - [00:15:47](#)

طبعوا الواء هنا وواو حالية ايانا اخبركم بهذا لكن الحال ان تنتبهوا اياكم يملك اربه؟ يملك بمعنى يمسك ويستطيع ان يكون مالكا مسيطرا واذ بهوا بسكون الراء يوجد ارب ويوجد ايران - [00:16:16](#)

والارب الجمع والارب الحاجة كناية عن البضع فانت تقول لو قال لك قائل اين تريد يقول اني ان لي اربا نحو هذه البلدة يعني حاجة وحوائج يقول واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - [00:16:50](#)

هذه فيه دلالة على وجوب الحذر من اتيان النساء في حال الحي كأنها تقول اني انما اخبركم بهذا. لكني احذركم من ماذا؟ احذركم من قضية ان ليس كل احد قادرا - [00:17:29](#)

احذركم من انه ليس كل احد قادرا على ان يمسك نفسه عند الشهوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه اذا هذه قضية ايضا مهمة لابد ان ننتبه لها - [00:17:54](#)

ايضا ذكر بعض العلماء رحمهم الله ان قولها رضي الله تعالى عنها واياكم يملك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا في دلالة واضحة على اهمية البعد عن هذا الامر لمن خشي على نفسه الوقوع في المعصية - [00:18:19](#)

طبعوا اتيان المرأة في زمن الحيض بالايلاج كبيرة من كبائر الذنوب وهذا بالاجماع لا اعلم في هذه المسألة خلافا اتيان المرأة في حيضتها بالايلاج كبيرة من كبائر ثم اورد الامام - [00:18:50](#)

رحمه الله تعالى حديث ميمونة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حية - [00:19:21](#)

تأكيد لخبر عائشة رضي الله عنها يباشر النساء فوق الازار كناية عن موضع الحي يعني انه كان يتجنب موضع الحي واما انها فعلا تتجر لفور الحيضة. او لفور الدم - [00:19:54](#)

اورد رحمه الله الحديث الاول حديث اه مباشرة الحائض اورده رحمه الله تعالى من طريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيب عبد الله ابن محمد الكوفي صاحب المصنف كما مر معنا - [00:20:24](#)

مرارا وتكرارا اخو عثمان وزهير بن حرب ابو خيثم النسائي البغدادي الامام المعروف اسحاق بن ابراهيم ابراهيم الحنظلي التميمي النيسابوري الهروي بعض الناس ظن ان الامام اسحاق بن الموالى والصواب انه تميمي صليب - [00:20:46](#)

قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وهذا كما ذكرت من دقة ضبط الامام مسلم لالفاظ الرواية والفاظ التحمل قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الطبري الكوفي عن منصور ابن المعتمر الكوفي - [00:21:18](#)

عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن الاسود ابن يزيد الكوفي عن عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

المدنية. ثم اورد رحمه الله الحديث الاخر من نفسه شيخه قال حدثنا علي ابن مشر قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني وقوله حدثنا علي ابن مشر هو القرشي علي ابن مسر القرشي الكوفي ايضا - [00:22:05](#)

عن الشيباني وهو الامام سليمان ابن ابي سليمان سليمان ابن اسحاق الشيباني الكوفي ابو اسحاق الشيباني الكوفي

تحويل من قال وحدثني علي ابن حجر السعدي علي بن حجر بن الياس السعدي - 00:22:34

اليمني لكنه يمني في الاصل يمني في الاصل ثم انه سكن في اخر عمره بغداد كما هو معروف ثم بعد ذلك سكن مر اذا اطلق مروة
معناه اليوم عاصمة مروة بلخ - 00:23:02

اللي تشم اليوم مزار شريف قال وحدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي ابن مسر قال اخبرنا ابو اسحاق هو نفس الشيباني
عن عبدالرحمن بن الاسود الكوفي عن ابيه الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:23:29
ثم ورد حديث ميمونة من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى ابن بكير النيشابوري الذي قلنا ان الامام مسلم قد اكثر من الرواية عنه فهو
امام نيسابور زمن تلمذة الامام مسلم - 00:23:56

وكان يحيى ابنه يحيى النيسابوري كان من كبار الذين نشروا الموطأ في بلاد المشرق نيسابور وما وراءه يحيى ابن يحيى نيسابوري
طبعاً تميمي هو قال اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي - 00:24:18
خالد ابن عبد الله الواسطي عن الشيباني نفسه ابو اسحاق عن عبد الله ابن شداد ابن الهاد الليثي عن عبدالله ابن شداد ابن الهاد الليثي
وهو ايضاً ممن سكن الكوفة فيقال له المدني الكوفي - 00:24:44

اخر عمره سكن الكوفة عن ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله تعالى عنها. نعم. قال رحمه الله وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن
وهب عن مخرج قال وحدثنا هارون ابن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مقامة عن ابيه - 00:25:17
عن قريب المولى ابن عباس قال سمعت ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضطجع معي وانا حائض وبينه ثوب - 00:25:39

قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان
زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه - 00:25:55
عليه وسلم في الخيمة اذ حط فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم. فدعاني
فاضطجعت معه في الخيمة فقالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان - 00:26:14
في الاناء الواحد من الجنابة ثم اورد المصنف رحمه الله حديث ميمونة من طريق آ مولى ابن عباس لكن بلفظ طويل واورد حديث ام
سلمة رضي الله تعالى عنه اما حديث ميمونة - 00:26:34

قال كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم السامع هو كريب هو الفاعل وميمونة مسموع منها
فمفعول للسمع والزوجة بدل لذلك نصب زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:58
والافصح في كلمة الزوج عدم ربط التاء سواء كان في حق الرجل وهو معروف او في حق المرأة وهو خلاف العرف فانت تقول زيد
زوج مثلاً اسمع يقول الزبير زوج اسماء - 00:27:30

والافصح ان تقول اسماء زوج الزبير هذا هو الافصح اما الاتيان بالتاء هذا اشتهر في عرفنا المتأخر ولذلك قال كريب مولى ابن عباس
سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:27:55

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبينه ثوب وهذا المقصود وبينه ثوب يعني في موضع
المحيض يعني في موضع ويحتمل ان يكون ثوب النوم العام - 00:28:18
وهذا فيه دلالة ظاهرة على جواز الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد والذين كرهوا مضاجعة الحائض انما ساروا على طريقة
اليهود وهم كانت المرأة عندهم ولا زالوا اذا حاضت لم يجمعوها - 00:28:44

بل ولا يتناولون منها شيئاً ولا يناولونها شيئاً وكأن حيضتها في يدها بل ويلجؤون الى ان تكون في غرفة او شرفة بمفردها. حتى
عكس النصارى تماماً لا فرق عندهم بين كون المرأة حائض او ليست بحائض - 00:29:11
بل ربما يرون جواز مضاجعته اما الاسلام فالحمد لله هو دين وسط في كل الابواب فلم يعدوا الاسلام فلم يعدوا الاسلام الحيض عن
محلها. من حيث الحكم ولم يأمر باعتزال الحائض زمن الحيض مطلقاً - 00:29:40

وانما امر باعتزال الحائض في الحيض. وهذا واضح ثم اورد رحمه الله حديث ام سلمة من طريق آآ ابنتها زينب بنت ام سلمة وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلية الخميعة نوع من انواع الثياب الخميعة نوع من انواع الثياب مثل الان نحن عندنا في عرفنا الحاضر - [00:30:36](#)

في شي اسمه شرشل في شي اسمه اللحاف هذا نوع من انواع الثياب كانوا يتلحفون بها قالت اذ حفظت اذ حط يعني اذ هنا للظرفية اذ للظرف يعني جاءني الحيض وانا مضطجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

والمرأة الفطنة تدرك ذلك قالت فانسلت الانشلال الخروج من اللحاف خيفة فاخذت ثياب حيضتي يعني انها ذهبت تبحث عن شيء من الثياب كانت تستخدمه في التحفظ من الحيض. معنى فاخذت الثياب حيضتي - [00:31:27](#)

لا تفهم ان المقصود ان هناك ثوبا وازارا وسروالا وتبانا خاصا لا المقصود فاخذت ثياب حيضتي يعني اخذت الثوب الذي به اتحفظ هذا معنى فاخذت ثياب حيضتي واما اعتقاد بعض النساء انها في حال الحيض - [00:31:57](#)

لابد ان تلبس نوعا معيناً من اللباس فهذه بدعة من البدع والمحدثات كما ان من البدع المشتهرة في هذه الازمنة ان المرأة اذا كانت في حداد لا بد ان تلبس السواد - [00:32:28](#)

هذا غير صحيح نعم هي لا تتجمل لكن هي ليس معنى هذا انها تلبس السوا هذا اشبه ما يكون افعال بعض النصارى وبعض اليهود ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:47](#)

حتى ان اني رأيت في بعض البلدان ان الرجال ايضا يلبسون البناتيل والقمصان السود ولا حول ولا قوة الا بالله يقول رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في - [00:33:05](#)

بكسر الفاء انا فشتي بمعنى حطي العرب تعاوض بين اسم الحيض والنفاس لماذا تعاود؟ لان الدم واحد ان الدم واحد قدم الحيض علامة على خلو الرحم من الحمل ودم النفاس علامة على خلو الرحم من الحمل - [00:33:27](#)

لكن هذا قبل وهذا بعد. سبحان الله ولذلك اختلف الفقهاء في الدم الخارج قبل الوضع بساعات هل هو دم نفاس او لا والصواب انه دم نفاس اذا كانت المرأة تشعر بالطاقة - [00:34:01](#)

قال انا فستى قلت نعم. ولذلك لما كان في الشرع على حسب العرف السائد في زمان النزول اطلاق لفظ النفاس على الحيض والحيضة النفاس كانت احكامهما واحدة الشرع سوى بين احكام النفاس وبين احكام الحيض - [00:34:24](#)

قلت نعم فطن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فاضطجعت معه في الخلل يعني بمعنى ان كلاب اذا حظت ليس معنى انك تنامين بمفردك بل تنامين مع زوجك - [00:34:51](#)

لا سيما وقد اخذ الثياب الحيضة فلا يخشى التلويث منها قالت وكانت هي قالت وكانت هي القائلة قالت هي زينب بنت ام سلف وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد - [00:35:11](#)

من هذه فائدة اخرى زائدة لا تعلق لها بالجناس لكن لها تعلق باحكام المياه وهي ان المرأة اذا غرفت مع الرجل فلا كراهة في ذلك اجماعا وانما وقع الخلاف فيما لو سبقت المرأة الرجل - [00:35:37](#)

فاغترفت هل يكره ذلك او يحرم؟ او لا يكره ولا يحرم قد سبق بيان هذا في كتاب احكام المياه وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة - [00:36:03](#)

في دلالة على عظيم لطف النبي صلى الله عليه وسلم لاهله وزوجه اورد رحمه الله الحديث حديث ميمونة من طريق شيخه ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن الشرح احمد ابن عمرو ابن السرحة المصري - [00:36:26](#)

قال اخبرنا ابن وهب عبدالله بن وهب المصري عن مخرمة ابن بكير القرشي وهو ايضا ممن يقال عنه انه آآ يعني ذهب الى مصر وقيل بل هو مدني وهذا هو الاقرب - [00:36:49](#)

عن مخرمة ابني بكير القرشي المدني قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي البصري واحمد بن عيسى احمد ابن عيسى ايضا ممن سكن

مصر وهو دستوري الاصل من تستر احمد ابن عيسى المصري الدستوري قال حدثنا ابن وهب - 00:37:11

ان الاول او الطائر قال اخبرني هذول الاثنين قالوا حدثنا بعدين هذاك ابن وهب ابو الطائر عن ابن وهب عن مخرمة عنه هنا هارون

واحمد قال حدثنا قال اخبرني مخبر - 00:37:43

اذا عنعن ابن وهب مرفوعة قال اخبرني مخرمة مر ذكره قال عن ابيه اذا هذه رواية الابناء عن الالباء وهو وكيل بن عبدالله بن الاشج

القرشي بكير بن عبدالله بن الاشج القرشي المدني - 00:38:02

عن قريب مولى ابن عباس عن قريب مولى ابن عباس المكي قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قريب اه هو من

موالي ابن عباس من موالي عبدالله ابن عباس - 00:38:31

رضي الله تعالى عنهما وكان معروفا بالرواية عن ابن عباس ايضا وهو مكي مدني عن ميمونة بنت الحارث الهلالية المدنية رضي الله

تعالى عنها ثم اورد حديث ام سلمة من طريق شيخ محمد بن المثنى ابو موسى - 00:38:56

العز الملقب بالزمن قال حدثنا معاذ ابن هشام وهو معاذ ابن هشام ابن عبد الله معاذ بن هشام بن عبدالله الدستوائي البصري قال

حدثني ابي هشام بن عبد الله الدستوائي البصري - 00:39:20

عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي وهو بصري ايضا عن يحيى ابن ابي ابي كثير اليماني البصري قال

حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:39:42

رضي الله تعالى عن ابيه عبد الرحمن ابن عوف وهو صحابي وهو تابعي جليل احد التابعين الذين كان اليهم المرجع في الفتوى في

زمن التابعين وهو احد السبعة منهم على - 00:40:04

خلاف في السامع منهم. عن زينب بنت ابي سهلة وهي صحابية صغيرة صحابية صغيرة زينب بنتي ابي سلمة كذلك عمر ابن عمر ابن

ابي سلمة وهما ربيبا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:22

ام سلمة هي هند بنت عتبة القرشية رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله وحدثنا يحيى ابن

يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اعتكف يدني الى - 00:40:46

رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا

الليث عن ابن العروة وعمرو بنت عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:41:15

ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه

وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا. وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين. قال حدثنا قال وحدثنا -

00:41:38

هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة ابن الزبير

عن عائشة رضي الله انهى زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد

وهو مجاور - 00:42:03

تغسله وانا حائض. ولو حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة عن هشام انه قال اخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي رأسه وانا في حجرتي فارجل رأسه وانا حائض. قال حدثنا ابو بكر - 00:42:23

قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغسل رأس رسول

الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض - 00:42:43

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

ثابت ابن عبيد عن ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد

- 00:42:57

قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك قال حدثنا ابو كريم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن حجاج وابن ابي غنية عن ثابت ابن عبيد عن القاسم ابن محمد عن عائشة - [00:43:17](#)

الله عنها انها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة من المسجد. فقلت اني حائض فقال فناولنيها فناولنيها فان الحيضة ليست في يدك قال وحدثني زهير ابن حرب عندك هكذا فقلت اني حائض فقال - [00:43:33](#)

فناولنيها عجيب وطبعاً في نسخة تناوليها. اه زين قال وحدثني زهير بن حرب وبكامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى ابن سعيد. قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم - [00:43:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولين الثوب. فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته - [00:44:16](#)

خلص عندي باقي حديث قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع عن مسعى وسفيان عن المقدم لشريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في - [00:44:34](#)

يشرب واتعرق العرق وانا حائض. ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيه ولم يذكر زهير فيشرب قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا داود ابن عبد الرحمن المكي عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن كم؟ قال وحدثني زهير بن قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ان اليهود كانوا - [00:45:22](#)

واذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلها ولم يجامعوها في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:38](#)

كل شيء الا النكاح. فبلغ ذلك اليهود وقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئاً الا خالفنا فيه. فجاء اسيد بن حضين وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا - [00:45:58](#)

فلا نجامعهم. فتغير وجه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ظننا ان قد وجد عليهما. فخرجا واستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاها فعرفا ان لم يجد عليهما - [00:46:12](#)

لما ورد الامام مسلم رحمه الله حديث اخرى كلها تدل على احكام متعلقة بالحلم اه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف - [00:46:32](#)

يدني الي رأسه فارجله اذا يستفاد من هذه اللفظة جواز ترجيل الحائض زوجة جواز وترجيل الحائض زوجة. يدني الي رأسه فارجه كما انه يدل من جهة العكس جواز ان يدخل المعتكف رأسه - [00:46:50](#)

الى زوجه الى زوجه الترجيل او للتنظيف هذا يجوز انتم تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف في اي جهة من من مكان الامام يمين يمين بالنسبة لي انا بالنسبة لكم يسار - [00:47:20](#)

في يمين وهو عند الباب غرفة عيش يعني كان يعتكف في هذه الزاوية والباب في نفس الجهة الذي كان يخرج منه الى الصلاة واضح هذا لذلك بعض المساجد في بعض المناطق الى الان يوجد باب خاص للامام من هذه الجهة يدخل حتى يصل الى الصف - [00:47:45](#)

جواز ترجيل الحائض زوجة وجواز ان يطلب المعتكف ترجيل رأسه من الزوج وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. هذا سيأتي معنا ما يفيد هذا اللفظ هذا المعنى من جهة احكام الاعتكاف - [00:48:13](#)

المعتكف الاصل انه لا يدخل البيت هذا هو الاصل المضطرب للمعتكف لماذا؟ لان الاصل انه يمكن في المسجد فلا يخرج من المسجد الا

لحاجة اذا كان لا يخرج من المسجد الا لحاجة اذا - [00:48:41](#)

تكملة الخروج لا يدخل الى البيت الا لحاجة ثم ورد رحمه الله نفس الحديث من طريق اخر انها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة ان كنت لادخل البيت للحاج هي تخبر عن فعلها - [00:49:01](#)

والمريض فيه يعني هي كانت تعتكف بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وكل نساء النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن كن يعتكفني بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام حتى وفاتهم - [00:49:25](#)

ما تركنا الاعتكاف هي تقول ان كنت لا ادخل البيت للحاجة اذا علمت انه يجوز انسان يدخل البيت والالف واللام في كلمة البيت للعهد يعني بيتي والمريض فيه ربما يكون في البيت مريض - [00:49:43](#)

ابن اختها ابن اخيها اختها اخوها ابوها امها فما اسأل عنه الا وانا مار يعني لا تتقصد زيارة المريض ولهذا لو سألك احد قال انا معتكف. يجوز ان اذهب الى المستشفى لزيارة المريض تقول لا - [00:50:07](#)

لان هذا تقصد للزنا وهي تقول انما ادخل الى البيت للحاجة فارى المريض فاسأل عنه من دون ان تجلس وهي مارة لا بأس عليك ظهور ما تشوف شر ونحو ذلك - [00:50:31](#)

وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وارجله اذا طوب عن البخاري باب جواز اخراج المعتكف بفضه او رأسه من المسجد هذا لا يعتبر خروج - [00:50:54](#)

الخروج يكون بكل الجسم مثلا لو كان المعتكف بحاجة الى تهوية فاخرج رأسه ليتهوى لو كان المعتكف بحاجة ان يخرج قدميه من المسجد جاز بدلالة هذا الحديث بدلالة هذا الحديث - [00:51:19](#)

ومعنى الترجيل يعني التمشية. وارجله امشطه وسمي التمشيط ترجيلا لان الماشطة لا يترك الشعر حتى يصبح منحدرًا كانه راجل قد يكون الشعر متجدد ومع التمشيط يصبح كل شعرة منفرد ولذلك الشعور يقولون ثلاثة انواع - [00:51:43](#)

شعور جعده الشعور اه اهل افريقيا وشعور مترجلة كشعور اهل الصين هي مفردة لحاله وشعور سبتة بين هذا وهذا كشعور العرب وغيرهم يقول وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا - [00:52:16](#)

وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين اذا كان معتكفا واضح ان الفاعل هو النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا كانوا معتكفين الظمير يرجع وهو الجماعة الى جميع المعتكفين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:42](#)

معناته انهم كلهم فاهمين ان الاعتكاف لا يجوز فيه الخروج الى البيت الا لحاجة ما معنى الحاجة؟ الحاجة ليس هي حاجات الناس انتبهوا سؤال عن المريض حاجة الناس المقصود الا لحاجة اي لحاجة المعتكف - [00:53:02](#)

الا لحاجة فالتنوين هنا لحاجة المعتكف ما هي حاجة المعتكف اعزكم الله احتاج ان يدخل الكنيف يذهب الى بيته اذا لم يكن في المسجد كنيف يحتاج الى ان يغتسل اذا لم يكن في المسجد ها مغتسل - [00:53:26](#)

يحتاج الى ان يأتي بالطعام والشراب اذا لم يكن له من يأتي له بالطعام الشرف يحتاج ان يغير ملابسه اذا احتلم اذا لم يكن من يجلب له ملابسه شوفوا الاعتكاف عندهم كيف عندنا اعتكافاتنا الله يرحمنا برحمته - [00:53:51](#)

تيليفونات وسواليك ولا حول ولا قوة الا بالله سجلي عندك يا شمس خلص وعن عائشة ايضا في الرواية الاخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور - [00:54:13](#)

فاغسله وارجع هل هناك فرق بين المجاورة والاعتكاف او لا فرق بعض الفقهاء يفرقون بين المجاورة وبين الاعتكاف وبعضهم لا يفرقه المجاور قال المجاور هو الذي يمكث في المسجد اكثر الاوقات لكنه يخرج - [00:54:34](#)

لعمل او لسؤال مريض او قضاء حاجة اهله هذا يسمونه مجاور ها عرفت المجاور؟ الذي يمكث اكثر الوقت في المسجد في رمضان لكنه يخرج لعمل ولذلك اللي يداومون يقول لك انا معتكف يقول لا انت مجاور وانت معتكف - [00:55:00](#)

تطلع تزوح الدوام وبتراجع تقول انا معتكف؟ هذا يستقيم على قول الحنابل الذين يرون ان اقل الاعتكاف ساعة اما الاعتكاف النبوي لا وبعض الفقهاء قالوا لا لا فرق. المجاور والمعتكف واحد لانه اقل اعتكاف عندهم ساعة. قالوا لا فرق. اذا معنى وهو مجاور -

معاوطة بمعنى وهو معتكف طيب حتى لو قلنا ان مجاري بمعنى المعتكف اعتكاف النبي عليه الصلاة والسلام معلوم ما كان يخرج الا لحاجتي قالت فاغسله وانحى اذا نستفيد جواز غسل - 00:55:54

الحائض الثوب للرجل جواز غسل الحائض رأس زوجها هذا كله يجوز. مو بس ترجل ومعلومة ان مع الغسل ايش يكون؟ مباشرة اليد للشعر ولا لا تدريك ونحو ذلك ثم ورد حديث عائشة ايضا من طريق اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:16 يدني الي رأسه انا في حجرتي ها اذا هي لا تدخل المسجد لماذا هي لا تدخل المسجد؟ لانها حائض وانا في حجرتي نستفيد من كلمة وانا في حجرتي فارجي الرؤساء وانا حائض عدم جواز دخول المرأة الحائض المسجد - 00:56:48

الا لضرورة كخوف او فوات شيء وهل يجوز دخولها للحاجة؟ الصواب ايضا يجوز دخولها للحاج ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها في رواية اخرى قالت كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض بنفس المعنى - 00:57:15 ثم ورد حديث عائشة من طريق اخر وفيه من الزيادات والفوائد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ناوليني الخمرة من المسجد الخمرين المسجد ولا في حجرة عائشة ها الخونة في المسجد طيب اني ما دام في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ الخمرة - 00:57:41

لذلك يقولون ان في الكلام تقديم وتأخير هنا لابد للانسان ان ينتبه لسيارة الكعبة معنى الكلام انتبه شوف العبارة كيف عن عائشة قالت معنى الكلام امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ان اناوله - 00:58:08

الخضرة ها في تقديم ايش مساء الخير. من اين فهمنا هذا؟ من الرواية الاخيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة ناوليني الثوب اذا الثوب كان في بيتها وقالت اني حائض - 00:58:25

الرواية اللي بعدها ايضا في هذا الكلام اذا معنى امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او ناوليني الخمرة من المسجد الجار المجور متعلق بايش بالفاعل وهو صفة للفاعل. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد - 00:58:45

صفة للفاعل اللي هو قاله ناولين الخمرة نوع من انواع الثياب اما يتلحف بها الانسان او يفترش قالت فقلت اني حاية فقال ان حيظتك ليست في يدي اذا فيه دلالة على جواز مناولة الحائض - 00:59:10

اخذا واعطاء ليش قلنا اغبن لان كلمة ناوليني وناول يشمل الامرين ولذلك الحال تناول وتناول عن عائشة قالت ايضا في الرواية الاخرى امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوله لخمرة من المسجد - 00:59:38

فقلت قلنا من المسجد المتعلق بالفاعل امرني رسول الله من المسجد يعني هو في المسجد ناداني وامرني وقال لي فقلت اني حائض يعني تعال انتخب انا حائض فقلت تناولها تناوله يعني خذها بيدك واعطيه - 01:00:03

او ناولنيها ناول فعل امر تناول تناولها فعل مضارع. ها وليها فعل مضارع. اما ناوي النية الامر وناول فعل الامر والنون في النون في ناولني هتسمى نون الوقاية ناولنيها اي الخمر. فان الحيضة ليست في يدك - 01:00:29

وهذا واضح اما الحائض لا تدخل المسجد. فلو كانت الخمرة في المسجد لما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام ناولني ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:01:02

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ها هذا صريح الان صريح في ان الجر المجرور في الروايات السابقة متعلق بالفاعل فقال يا عائشة فقال يعني وهو في المسجد - 01:01:21

يا عائشة ناوي ناوليني الثوب ناوليني الثوب ايضا فعل امر ناولي ني الثوب الثوب هنا مطلق في الرواية السابقة انها خمرة فقلت اني حائض فقال ان حيظتك ليست في يدك فناولته - 01:01:38

ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها وفيها من الفوائد والاحكام المتعلقة بالحيض ايضا جواز الشرب من ورائها كما مر في الاحاديث السابقة جواز غسل الحيض رأس زوجها وترجيله وطهارة في هذا الحديث طهارة سؤرها - 01:02:08

وكما سيأتي والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن بين يديه تقول عائشة كنت اشرب وانا حائض. ثم اناوله النبي عليه الصلاة اناوله

الظمير راجع الى الاناء اناوله الاناء الذي فيه الماء - 01:02:34

تناوله ضمير راجع الى الاناء. اي اناول الاناء النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في. على موضعي فيه. يعني يضع شفته المكان الذي كان التعايش شربته. وهذا من حسن عشرته صلوات ربي وسلامه عليه مع زوجته. وآ - 01:02:56

ايضا يدل على ان سور الحائض ليس بنجس لانه معلوم انه انها لما شربت لا بد ان شيئا من دعاية او شيء من بقية الماء في نفس المكان موجود قالت ويتعرق العرق واناح - 01:03:25

العرق سكون الرء القطعة من اللحم واكثر ما يطلق على ما فيه على ما فيه من العروق اللحم الموجود في الفخذ او اليد ويتعرق العرق تعرق يعني اقطعه باسنانه تاخذ قطعة اللحم الذراع مثلا - 01:03:47

ثم تقطع اللحم باسنانها ثم تناول قطعة اللحم بالعظم للنبي عليه الصلاة والسلام يقول واتعرق العرق وانا حائض. ثم اناوله النبي صلى الله عليه فيضع فأو على موضع فيه فاه يعني فمه - 01:04:17

وهو لغة في الفم يجوز في حذف الميم ويجوز فيه حتى حذف الهاء معا فتقول قلت بفي قلت بفي. يعني قلت بفي. يجوز وقلت بفي اي بفيك يجوز ويجوز ان تقول قلت بفي - 01:04:41

بالميم ويجوز ان تقول قلت بفي باثبات الياء الامر فيه واسع فيضع فاه بدل فمه على موضع في اي في. فمي اصلها فمي حذف الميم وصار الياء هو الباء. والصواب في كلمة على موضع في - 01:05:10

بعدم التشديد بعدم التشديد. لماذا؟ لان الميم محذوفة والياء ياء المتكلم المتكلم ليست مشددة ها قلبي ما في يد جديد. اذا معناه الصحيح فيضع فاه على موضع في لكن بعض اللغويين يقول يشدد - 01:05:42

ليش ؟ قالوا تفريقا بين في الجارة والظرفية وفي بمعنى الفم ولا ادري هل هذا اصطلاح حادث او مسموع قال ولم يذكر زهير فيشرب ثم اه اورد ايضا حديث عائشة - 01:06:14

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري الحجر ما بين اليدين والرجلين يسمى حجرا انت تقول تناولت المرأة ولدها بين حجرها اي بين يديه وهنا النبي عليه الصلاة والسلام يتكى في حجر - 01:06:34

يعني هي آ تفتح قدميها ويديها والنبي عليه الصلاة يتكى على نحرها وصدرها فاصبح بين حجرها والحجر بفتح الحاء ويجوز فيه الكسر يقول حجري وحجري وبعض اللغويين يفرق بين الحجر والحجر - 01:07:00

يقول الحجر الحجر آ ما بين اليدين والقدمين والحجر المكان المسور المكان المسور ومنه حجر ابراهيم. او حجر اسماعيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجر واناها. فيقرأ القرآن - 01:07:23

اي فائدة لطيفة ان الحائض لا تقع لكنها تسمع اذا اذا جاك جاتك امرأة وقالت انا اذا ما قرأت القرآن في حال الحيض انسى الامر سهل قل لها اسمعي بس. انتهت الاشكالية - 01:07:46

يجوز لها ان تسمع الاصل ان الحائض لا تقرأ القرآن. لذلك هي قالت فيقرأ القرآن وانا اسف قد بوب عليه البخاري باب سماع الحائض القرآن من باب اولى انها اذا كانت لا تقرأ القرآن انها لا تمس المصحف - 01:08:07

فان مس المصحف فيه معنى قراءة القرآن الناس ليش يمسون المصحف عشان يقرأون وفيها زيادة معنى على القراءة وهي للمس وقد اتفق على هذا السلف وعلى ذلك الخلف وخالف فيه الظاهرية وبعض من تأثر به - 01:08:32

الشوكاني ونحن ثم ورد حديث انس رضي الله تعالى عنها رضي الله تعالى عنه انس ابن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم. الف واللام في كلمة اليهود ننتبه - 01:09:00

الف واللام في كلمة اليهود ليس في كل موضع للاستغراق يعني قد يجيك يهودي يقول لك احنا ما نسوي هالشي هذا قل يا اخي الف واللام فيه للعهد اين يهود الموجودين في المدينة - 01:09:21

مثل قوله جل وعلا وقالت اليهود عزير ابن الله هل كل اليهود يقولون هذا الكلام؟ لا اذا الف واللام للعهد اليهود الذين كانوا عند النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء بعضهم وقالوا ان عيسى كلمة الله وابن الله - 01:09:38

اولئك اليهود خاصموا هؤلاء النصارى فقالوا لا عزيز ابن الله وكلمة الله وعنوا بالبنوة المكان والمنزلة وعنوا بالبنو ايش المكان والمنزلة والدلال. يعني انه يتدل على الله كما يتدل الابن على ابيه - [01:09:58](#)

ان قول انس ان اليهود ايش الف واللام للعهد وليس كانوا اذا حاضت المرأة اللي هو تعلمون من طوائف كثيرة. كما قال عليه الصلاة والسلام اختلف اليهود على احداه سبعين درهم - [01:10:20](#)

فما يجي تلزم بالقول الواحد كل اليوم هذه اقوال متعددة كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعهن في البيوت وهذا دليل على انهم يتشددون فيما يسمى في باب التطهر او في باب - [01:10:38](#)

النجاسات بزعم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت. لم يؤاكلوها التأكل بمفردها. واضح. طيب ولم يجامعوهن في البيوت؟ يعني انها تدخل في غرفة لله او في شرفة لا تبقى بمفردها - [01:11:02](#)

جميع وقت حيضتها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب النبي الاولى ساكنة. آآ الاولى مجرورة بالاضافة والثانية والثانية منصوبة على مفعولية فانزل الله تعالى - [01:11:21](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض وها هنا يأتي سؤال متى كان نزول هذه الاية في اول مقدم النبي عليه الصلاة والسلام ام بعد مضي سنة - [01:11:52](#)

الاقرب في نظر القاصر ان هذه الاية نزلت في السنة الثانية ليش؟ لو قال لك قائل يا ابا ناصر وش الدليل يقول الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام في اول مقدمه كان يحب موافقة اليهود رجاء اسلامهم - [01:12:19](#)

فكان لا يتقصد مخالفته وانما اظهر التقصد في مخالفتهم بعد تحول القبلة وظهور عنادهم وبعد غزوة بدر الكبرى واضح هذا ولا لا طيب الان هنا لما تسمع القصة تعرف ان اليهود - [01:12:43](#)

اصابوا بالغليظ امتعضوا كيف يخالفنا؟ اذا معناه ما كان في اول الامر. لان في اول الامر ما كان يخالف فكانوا يتبجحون ويفتخرون يقولون ان محمدا يوافقنا وهذا في فائدة للنظر في زمان النزول - [01:13:13](#)

انزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قوله جل وعلا قل هو اذى نكرة ولم يذكر نوع الاذى اذى البدني هذا النفسي اذا لك - [01:13:37](#)

اذا لها للرحم اذا لاعضائك التناسلية لاعضائك التناسلية ما ذكر القاعدة ان المعمول اذا لم يذكر دل على العموم. اذا اذاه عام قل هو اذى يعني الله جل وعلا ما حرم اتيان المرأة زمن الحيض - [01:13:59](#)

الا ليبعدك عن ما يؤذيك قل هو اذى فاعتزلوا النساء في اللحن ومن رحمة الله انه ما قال فاعتزلوا النساء المحيضة وانما قال فاعتزلوا النساء في المحيض فقط اي في مكان حي - [01:14:27](#)

قال الى اخر الاية ولا تقربوهن حتى يطهرن اي من الحي. فاذا تطهرنا اي اذا اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم قال انس رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء - [01:14:47](#)

الا النجاح وهذا يسمى تطبيق معنى في المحيض يعني المحرم اتيانها في المحيض. ما عدا ذلك لا يوجد شيء محرم تقبل زوجتك تلامس زوجتك ها ما لا يوجد شيء محرم المحرم هو النكاح - [01:15:11](#)

الوطؤ في الفرج. اصنعوا كل شيء. هذا تعميم بمعنى فاعتزلوا النساء في المحيض تخصيص فهم من معنى في المحيض الدلالة عكس مفهوم المخالفة عموم جواز كل شيء. لكن هذا العموم الذي هو جواز كل شيء جاء منطوقا من كلام النبي - [01:15:33](#)

صلى الله عليه وسلم. صار اقوى اصنعوا كل شيء عدم عام الا النكاح اللي هو الا الحيض الا في الحال فبلغ ذلك اليهود اي بلغ خبر النبي صلى الله عليه وسلم الصريح - [01:15:56](#)

اصنعوا كل شيء المفهوم من من مفهوم المخالفة في الاية بلغ اليهود وقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا والنبي عليه الصلاة والسلام بدأ المخالفة مع اليهود في القبلة. قال - [01:16:17](#)

وهم يعلمون ان هذا علامة نبيه اخر السلام ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد ابن حضير وعباد ابن

بشر وكان من سادة - 01:16:34

الانصار رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا كذا وكذا كناية عن القول الذي قاله انس رضي الله عنه ويمكن فيه اشياء اخرى سمعوها ونقلوها للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:16:55

افلا نجامعهم او فلا نجامعهم في عندك باثبات الهمز ولا بدون بالامس ايه في نسخة افلا يعني بهمزة الاستفهام افلا نجامعهم ويجوز حذف اداة الاستفهام ويكون الكلام ايضا عن الاستفهام - 01:17:20

فلا نجامعهم يعني نطقه طريقة الكلام يدل على السؤال فلا نجامعهم يعني افلا نجامعهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال يا انس فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم تأمل - 01:17:48

فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليش ان الجماع هناك مخالفة صريحة لمنطوق الان ها فلا تقربوهن حتى اعتزلوا النساء في المحيض من طوق لها فكيف يطالبون بشيء يخالف منطوق الآية - 01:18:15

لذلك تغير وجه النبي عليه الصلاة والسلام وانت كنت مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك ان تظهر تغير الوجه لمن يخالف القرآن منطوقه او مفهومه. لكن المنطوق اشد - 01:18:38

مخالفة المنطوق من المنزل اشد من مخالفة المفهوم لان المنطوق يدركه من يدرك الاجابيات العلم اما المفهوم قد لا يدركه كل احد فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتغير وجهه الا اذا انتهكت - 01:18:57

حرمات الله او بدا ذلك قال حتى ظننا ان قد وجد عليهما معناته ان انس ابن مالك كان حاضر المجلس لذلك قال ظننا اي الحاضرين في المجلس ما كان هم فقط كل في هناك ناس اخرين ايضا. غيرهما - 01:19:21

قد وجد عليهما يعني حمل او غضب عليهما وجد بمعنى غضب عليهما او وجد بمعنى انه حمل في قلبه شيء عليهما كيف يطلبان مخالفة التنزيل فخرج شافوا ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب - 01:19:49

خرج حتى يشتكين الغضب ويذهب عنه فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله وهم طالعين ما مداهم يتجاوزون الا شيئا يسيرا الا شخص جاي ومعه لبن الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:12

طبعا هذا الكلام كله انس هو الذي شهدته فارسل في اثارهما. ارسل شخص يا انس يا غيره روح ناديه فرجع فسقاها فعرفا ان لم يجد عليه. او فعرفا ان لم يجد عليه - 01:20:39

في عرفة يعني هما ان لم يجد عليه او فعرفا يعني جميعا نحن وهما انه صلى الله عليه لم يجد يعني غضب في لحظته كيف تطلبون مني مخالفة المنصوص فلما سكت علم رضاها عن التنزيل فرضي عنهما. ها - 01:20:59

المنزل عليه صلى الله عليه وسلم وهذا هو الهدي ان الانسان اذا رأى من الناس اذا عانى للتنزيل ان يذهب الغضب الموجود في قلبه على الناس نكتفي بهذا القدر نرجع الى رجال الاسانيد - 01:21:25

حديث اه عائشة الاول من طريق شيخ يحيى ابن يحيى. وقد مر ذكره نيسابوري التميمي. راوية ما لك قال قرأت على مالك لما يقول قرأت على مالك بتاء المتكلم يعني ايش - 01:21:46

يعني جلسة بروحه هو واياه او كان هو القارئ اللي هو يحيى والناس يسمعون قال مالك قرأت على مالك وامام دار الهجرة ابن انس الاصبحي ابو عبد الله عن ابن شهاب - 01:22:02

سبحان الله المدينة ما خليت من اهل العلم اللي تتبع المدينة يجد في علماء فطاحل في كل زمان بالسند المتصل يعني احنا لما ذهبنا لما كنت في المدينة كنا نسمع الاحاديث - 01:22:22

والفقه عن فطاحل. كل واحد منهم يشار اليه بالبلى مثلا في الفقه الشيخ الوائلي رحمه الله وفي الحديث الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله ونفع به العباد والبلاد وهم ادركوا من؟ ادركوا اناس - 01:22:46

يشار اليهم بالبناء مثل الشيخ بن باز يوم كان في المدينة الشيخ عمر فلاته انا ادركت الشيخ عمر فلاتة لكن مدة سنتين فقط لما تنظر للشيخ عمر فلاته والشيخ ابن باز ادركوا من؟ اتركوا الشيخ عبدالرحمن الافريقي - 01:23:11

وهكذا تجد السند متصل لان يصل الامام مالك عن ربيعة الرأي ها عن الفقهاء السبعة من التابعين عن علماء الصحابة في المدينة شيء عجيب سبحانه الله من فضل الله وهذا يؤكد حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:23:34](#)

ان الايمان ليألزل الى المدين كما تألزل الحية الى جحر احد معاني هذا الحديث ان العلم مهما انتشر فان مرجعه الى البديل ترى هذا الفهم دقيق ما فهمه كثير من - [01:23:57](#)

والمعنى الاخر ان الايمان يا رجل يعني في اخر الزمان وهذا منطوق حديثه اه ابي داود في كتاب الفتن قال لا تقوم الساعة حتى يحاصر الناس في المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح - [01:24:14](#)

يعني اهل الاسلام يحاصرون حتى لا يبقون اخر يعني خندق لهم شلح وسلاح تبعد عن المدينة قرابة مئة وثمانين كيلو تقريبا اه ما ضبطته بالظبط لكن قرابة مئة وثمانين كيلو من جهة خيبر - [01:24:37](#)

الحديث عن يقول عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر المدني عن عروة عروة ابن الزبير ابن العوام وهو احد السبعة من سادات التابعين على احد الاقوال في السابع منهم - [01:24:59](#)

عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية رضي الله تعالى عنها عن عائشة مر ذكرها ثم ورد الحديث من طريق بلدياتنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجه الخولاني - [01:25:21](#)

قال حدثنا ليث ليث والليث بمعنى واحد الليثي ابن سعد المصري قال يحدثنا محمد ابن روح ابن المهاجر المصري قال اخبرنا الليل ها الاول قال ليث يعني اسد يفتخر يقول شيخي اسد - [01:25:42](#)

والثاني قال الليل يجوز العباس عباس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن النعش شو الفايذة الان من الاسنادين هناك عن عروة عن عمرة عن عائشة. هني عن عروة وعمرة عن عائشة. طبعاً عروة سمع من عائشة - [01:26:01](#)

وسمع احاديث عن عمرة وعن زوجته عن عائشة. ما في بأس وقال حدثني هارون بن سعيد الايدي مرة ذكره قال مر ذكره الاسناد اللي بعده قال اخبرني عمرو بن الحارث - [01:26:25](#)

محمد عمرو بن الحارث ايضا مر ذكر هذا ولا ما مر؟ عمرو ابن الحارث المصري عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل المدني عن عروة ابن الزبير عن عائشة الاسناد اللي بعده - [01:26:47](#)

قال حدثني يحيى ابن يحيى مر ذكره قال اخبرنا ابو خيثمة مر ذكره في اول اسناد زهير ابن حرب النسائي هو ابو خيثمة هذا قال حدثني يحيى ابن يحيى قال اخبرني ابو خيثمة لا عفوا هذا في الطبقة الثانية في الطبقة الثانية ابو خيثمة هو زهير ابن - [01:27:07](#)

معاوية زهير بن معاوية بن حجيح بالحاء المهملة زهير ابن معاوية ابن الحجيح الكوفي هنا في الطبقة الثانية عن هشام ابن عروة ابن الزبير هشام مدني ثم صار كوفيا في اخر الامر - [01:27:31](#)

ثم اورد الحديث الذي بعده من طريق شيخ ابو بكر بشيبة مر ذكره قال حدثنا حسين بن علي وهو الحسين ابن علي الجعفي حسين بن علي الجعفي الكوفي قال عن زائدة ابن قدامة - [01:27:55](#)

زائدة ابن قدامة الكوفي عن منصور عن ابراهيم عليها سنن عائشة مر ذكرى ثم ورد الحديث اللي بعده قال وحدثني مرة ذكره وابو بكر وابو قريب ابو قريب هو محمد ابن علاء ابن قريب ابو كريم. ابو كريم كنيته على اسم جده - [01:28:16](#)

محمد ابن علا ابن قريب ابو كريم الكوفي قالها يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن حازم الظريير محمد ابن حازم الظريير الكوفي سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن ثابت ابن عبيد - [01:28:40](#)

الانصاري الكوفي عن ثابت ابن عبيد الانصاري عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق هو احد الفقهاء السبعة من الفقهاء المشهورين في المدينة في زمن التابعين - [01:29:14](#)

كما قال ابن القيم رحمه الله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر فقم فقل هم عبيد الله قاسم. اذا ذكر القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق آآ امه - [01:29:35](#)

اه من من جهة علي بن الحسين وابوه محمد ربيب علي ابن ابي طالب وتربى في حجر علي بن ابي طالب فهو له جد آآ فاطمة رضي

الله عنها جدها من جهة واسماء - 01:29:55

جد فاطمة جد جدته من جهة واسماء جدته من الجهة الاخرى ورد رحمه الله حديث عائشة من طريق شيخه ابو كليب مر ذكره

الاسناد الذي بعده قال حدثنا ابن ابي زائدة يحيى ابن ابي زكريا - 01:30:17

يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن حجاج وهو حجاج ابن ارتأت او الحجاج يجوز فيه الوجهان. حجاج والحجاج بن اوطاه

الكوفي قال وابني ابي غنية. غنية على وزن - 01:30:37

فتية غنية على وزن فتية بتشديد الياء وهو عبدالملك بن ابي غنية الخزاعي الكوفي عبد الملك ابن ابي غنية الخزاعي قال عن ثابت

ابن عبيد الانصاري الكوفي لحديث الاسناد الذي بعده - 01:31:05

قال حدثني زهير ابن حرب بلغ ذكره خيثمة وابو كامل الجحدري كامل الفضيل ابن الحسين الجحدري ابو كامل فضيل ابن الحسين

الجحدري البصري ومحمد بن حاتم محمد ابن حاتم السمين البغدادي - 01:31:34

محمد بن حاتم السمين البغدادي كلهم اي ثلاثتهم ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد القطان البصري قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد ابن

يزيد ابن كيسان ان يشكر يزيد ابن كيسان هل يشكر - 01:32:00

الكوفي ويقال له البصري ايضا ان ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو حازم عن ابي هريرة هو سلمان ابو حازم الاشعري ابو

حازم في هذه الطبقة اثنان - 01:32:28

لا تلخبطينا. ابو حازم اذا روى عن ابي هريرة فهو سلمان الاشجعي الكوفي ابو حازم اذا روى عن سهل ابن سعد الساعدي وهو سلمة

ابن دينار وهو متأخر الوفاة. اما سلمان توفي قبل المئة - 01:32:50

اما ابو حازم سلمان سلمت ابن دينار توفي متأخرا بعد سنة ثلاثين يوما ثم الاسناد الذي بعده اه قال اخبرنا ابو بكر وزهير ابن حرب

مر ذكره قال احدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي - 01:33:09

وسفيان سفيان هو ايضا كوفي سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي ثلاثة كوفيو يقول او وكيع ومشعر وسفيان واللي قبله كلهم

كوفيو الا جانب لحرب وبغداديون عن المقدم ابن شريح - 01:33:35

عن المقدم ابن شريح ابن هانئ المقدم ابن شريح ابني هانئ الحارثي الكوفي ايضا عن ابيه شريح ابن هانئ الكوفي عن عائشة

الصديقة رضي الله تعالى عنها حديث الذي بعده - 01:34:00

آ قال حدثني ابن يحيى مر ذكره قال حدثنا داود ابن عبد الرحمن المكي منسوب عن منصور ابن المعتمر عن امه عن عائشة عفا

منصور ليس ابن المعتمر. منصور ابن عبد الرحمن الحجب - 01:34:22

منصور ابن عبد الرحمن الحجب حجاج الكعبة عن امه وهي صفية بنتي شيبه صفية بنت شيبه الحبيبة صفية بنت الشيبه

الحجوبية عن عائشة رضي الله عنها الحديث الاخير اورده من طريق شيخي زهير ابن حرب مر ذكره قال حدثنا عبد الرحمن ابن

مهدي - 01:34:42

البصري قال حدثنا حماد بن سلمة البصري قال حدثنا ثابت ابن زيد البصري ثابت ابن اه اسلم عفا ثابت ابن اسلم البناني البصري عن

انس ابن مالك البصري الانصاري رضي الله تعالى عنه - 01:35:14

نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

تبارك الله تفضل هذا ما هو حجة اليوم - 01:35:38

يمكن هذا كان ممكن يعني قبل لان الطعام يفسد اما اليوم ما له حجة يروح قبل لا يدخل الاعتكاف يشتري كل شي يقولون بعد ذلك

حتى لو متم فجعتم لا تكلموني - 01:35:58

نعم انا متشدد في هذه المسائل لاني بعد ما رأيت ابي كيف يعتكف ورأيت الناس في المسجد ناوي كيف يعتكفون؟ عرفت ان

اعتكافنا حنا بالكوييت اسمه اعتكاف. الله يرحمنا ويتجاوز عنه بس - 01:36:11

صح كلامك صحيح نعم المفروض انه يكون قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة لكن هنا كلام متى نضع

الاقواس مثلا اضع الاقواس هل كلام قولها - [01:36:29](#)

قال رسول الله صلى امرني رسول الله ان اويلي الخمر من المسجد هل هذا له حكم الرفع او لا؟ فمن رأى انه حكم له حكم الرفع اذا يضع بين قوسين - [01:36:49](#)

اما قوله ناولين الخمرة هذا لابد ان يكون بين قوسين اما من المسجد الصواب ان المفروض ما يكون بين قوسين. نعم تفضل عشرة ايام لا اعلم عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:37:01](#)

انه اعتكف اقل من عشر نعم اعتكف مرة عشرين لكن لم يعتكف اقل من عشرة البتة طول عمره صلوات ربي وسلامه وكذلك الخلفاء الراشدون من كان منهم يعتكف ما اعتكف احد قط منهم اقل من عشر الا ما علمت - [01:37:19](#)

وعلمتم ان عمر كان نذر في الجاهلية ان يعتكف يوما وليلة في الكعبة فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يفي بنذر امهات المؤمنين كن يعتكفن العشر كله ما ما احد اعتكف عشرين. النبي مرة واحدة فقط اعتكف. المتحيرة حيرت - [01:37:43](#)

اه العلماء المقصود من المتحيرة هي التي ليس لها ليس لها آ معرفة بتفرقة بين دم الحيض ودم الفساد وليس عندها عادة المطردة وليس عندها عادة مطردة هذي يسمونها المتحير - [01:38:05](#)

متى ما صار عندها عدم الطردة او متى ما صار عندها تمييز خرجت من التحرير واخرجت العلماء من التحير نعم ايه اخوكم الشيخ عامر يسأل صح يسأل يقول بعض الناس يسوي اعلان - [01:38:38](#)

لا تكون انت بس ها تقصده؟ لا لا اشوى زين ما يقصده يقول بعض الناس يسوي اعلان نستقبل المعتكفين ويعمل لهم برامج يخالطهم ويجلس معهم ويقول ادعوههم وهل افسد الدين الا الاستحسان؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما سوى هكذا - [01:39:04](#)

ما يفسد الدين الا الاستحسانات العقلية المفروض يدعوههم للاعتكاف يجلس معهم قبل ما يدخلون الاعتكاف يا جماعة ترى هذه حقيقة الاعتكاف. الف باء تاء ساء جيم تقدرتون حياكم الله. ما تقدرتون لا تشغلون وما تكفي - [01:39:29](#)

خلوكم مجاورين في الجهة هذي وانا اجلس معكم واعلمكم واضح ما احب ان الانسان يقدم استحسانه العقلي على النص القطعي هذا يفسد الدين يا اخوة افسد الدين نسأل الله السلامة والعافية - [01:39:50](#)

الشيخ حمود الوائلي رحمه الله. نعم لا لا حمود الوائلي حمود الوائلي الشيخ حمود الوائلي رحمه الله كان من من اجمع الناس لفقه الناس كان يعرف المذاهب الاربعة كمعرفة احدنا - [01:40:11](#)

باولاده وعياله. نعم اظن له دروس مسجلة في المسجد النبوي والله ما ادري توفي الشيخ رحمه الله بعد ما كبر السن سنين اكثر من اربعين سنة اه الجامعة الاسلامية استغفر الله - [01:40:35](#)

واياك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [01:41:04](#)